

## العليم / أسماء الله الحسنى / الحلقة ١٣

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في الحلقة رقم واحد وتلاتين من حلقات سلسلة تدبر اسماء الله الحسنى ونبدأ الليلة تدبر اسم الله العليم صيغة مبالغة من عالم على وزن - [00:00:00](#)

اسماعيل عليم سعيد الله سبحانه وتعالى وصف نفسه في القرآن بانه عالم الغيب ووصف نفسه انه عالم الغيب والشهادة ووصف نفسه انه علام الغيوب. كل دي على فكرة صفات لله واسماء ايضا ربنا وصف نفسه بها. العليم - [00:00:33](#)

معناها ان هو وحده الذي يملك العلم كله هو وحده لانه العن ممكن يكون فيه انسان عليم. لكن ما فيش حد قال عليم. العليم بالالف واللام لا يوصف بها الا الله - [00:00:57](#)

البحر سبحانه وتعالى. فهو وحده مصدر العلم اي علم في الدنيا هو من الله وربنا سبحانه وتعالى اعطى من علمه القليل جدا جدا لم يعطي علم كثير والدليل على ذلك ان ربنا سبحانه وتعالى قال - [00:01:15](#)

وما اوتيتم من العلم الا قليلا اسم العليم ورد في القرآن الكريم كم مرة بقى مية ثلاثة وخمسين مرة احنا قلنا قبل كده ان اسم الرحمن مية اثنين وستين مرة. واسم الرحيم متين ثمانية وعشرين مرة. ده لان احنا حسبنا - [00:01:34](#)

البسملة بسم الله الرحمن الرحيم لكن لو احنا اخرجنا البسملة من مية وتلتاشر سورة احنا عندنا التوبة ما بتبدأش بالبسملة لو خرجنا البسملة من مية وتلتاشر صورة لانها ليست من القرآن - [00:02:01](#)

اسم الرحمن هينزل عدد تردده في القرآن من مية اثنين وستين مرة لتسعة واربعين مرة بس واسم الرحيم هينزل من متين ثمانية وعشرين مرة لمية وخمستاشر مرة فقط الحالة دي اسم العليم يبقى اكثر ترددا من الرحمن ومن الرحيم - [00:02:18](#)

انه جه مية ثلاثة وخمسين مرة ولم يرد في البسملة اذا اسم العليم هو من اكثر الاسماء ورودا في آيات القرآن الكريم ورد مية ثلاثة وخمسين مرة اسم العليم اقترن باحداشر اسم اخرين - [00:02:39](#)

اكثر اسم اقترن به هو الحكيم العليم العليم الحكيم من اكثر الاسماء من اكثر الاقترانات في القرآن الكريم. اكثر اقتران يعني او اكثر آا اكبر آا عدد من - [00:03:04](#)

كان الاقتران بتاع الغفور بالرحيم الغفور الرحيم واحد وسبعين مرة بعده على طول ببيجي العزيز الحكيم سبعة واربعين مرة بعده بيجي العليم الحكيم اقتران اسم العليم باسم الحكيم ستة وتلاتين مرة - [00:03:22](#)

العليم قبل الحكيم تسعة وعشرين مرة من الستة وتلاتين والحكيم قبل العليم سبع مرات يعني العليم الحكيم عليما حكيم تسعة وعشرين مرة حكيم عليما او الحكيم العليم سبع مرات. اذا اقترن اسم العليم بالحكيم ستة - [00:03:47](#)

وتدبرنا منها مواضع كثيرة في حلقات اسم الحكيم انا على فكرة مش غاوي اوي احصائيات. لكن الاحصائيات دي مهمة لانها بتورينا ايه اهمية هذا الاسم لما ربنا سبحانه وتعالى يعرف العالم بنفسه في كتابه اللي انزله من خارج العالم مية - [00:04:06](#)

وخمسين مرة بانه عليم يبقى هذا الوصف متوقف عليه نجاحك العليم اللي عنده العلم كله ده وصف هينبني عليه مستقبلك كله في الدنيا والاخرة العليم زي ما قلنا اقترن باحداشر اسم هي العزيز والحكيم والسميع والشاكر والحفيظ والفتاح والواسع والخبير والخلق - [00:04:30](#)

القدير والحليم. دي كلها اسماء حد اشر اسم اقترنت باسم العليم علم الله يختلف عن علم الانسان في ايه انه هو العلم الكامل من حيث الكم ومن حيث كيف يعني لو قلنا - [00:04:59](#)

الله يعلم الناس معنى كده من حيث الكم انه يعلم كل انسان من بداية الخلق الى نهاية الخلق من حيث الكم طب ومن حيث الكيف يعني كل انسان من دول ربنا يعلم - [00:05:20](#)

آآ كيف ولد ومن من ولد واين يعيش؟ وكيف يعيش؟ واحواله ايه؟ وايمانه هيبقى عامل ازاي؟ وصحته هتبقى عاملة ازاي رزقه وكل شيء عنه من حيث الكيف علم الله كمان ما بيتعملوش تحديث. يعني ايه؟ يعني احنا علمنا بيحصل له ابدية -

[00:05:35](#)

يعني قعدنا كده آآ بقوانين نيوتن بتاع متين وخمسين سنة ثم جه اينشتاين بقوانين اخرى عرفتني ان قوانين نيوتن ما كانتش يعني دقيقة قوي وكان في حاجات يعني ممكن تتحسن يعني صحيحة لكن في فيما هو افضل شوية. وبعد مش ثاني النهاردة كانت نزريات

اخرى بتقول ان حتى برضه نزريات اينشتاين - [00:05:56](#)

ما كانتش هي نمره واحد وان فيه برضو بيتعمل ابدية للعلم العربية ما بتعملوش ابدية ربنا عنده العلم الكامل العلم كله واي علم

بقى جالنا علم بقى آآ قوانين اينشتاين قوانين آآ نيوتن دي كلها من علم الله - [00:06:21](#)

في سورة الانعام ربنا سبحانه وتعالى بيقول ركزوا عشان دي اية مهمة قوي هتندبرها دلوقتي اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض ولا

رطب - [00:06:40](#)

ولا يابس الا في كتاب مبين ورقة بتسقط من شجرة الا ربنا يعلمها ما فيش حبة حبة سمس حبة خردل حبة اي حاجة حبة قمح في

ظلمات الارض يعني في الارض مدفونة ما حدش حاسس بها الا ربنا يعلمها - [00:07:09](#)

ولا رطب ولا يابس لا حاجة ناشفة ولا حاجة طرية الا وربنا يعلمها يعني هو ايه ومتسجلة وفي كتاب مبين ربنا هو عالم كل شيء

وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو - [00:07:31](#)

مفاتيح لها معنيين مفتاح ومفتاح بمعنى خزائن مفاتيح الغيب يعني خزائن الغيب ومفاتيح ايضا ممكن يكون معناها مفاتيح. مفاتيح

الخزائن دي المهم هو ان ربنا يشبه الغيب بمعلومات سرية شايلها في خزائن مغلقة - [00:07:51](#)

لا احد يستطيع الوصول اليها وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو طيب ايه هي مفاتيح الغيب دي خمسة مفاتيح موجودة في اخر سورة

لقمان انقل معي على لقمان اربعة وتلاتين - [00:08:18](#)

قال تعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي في ارض

تموت ان الله عليم خبير - [00:08:40](#)

ان الله عنده علم الساعة يعني ايه علم الساعة؟ يعني اخر يوم في الدنيا امتى احنا رمضان لما بيقترب بيبقى عاوزين نعرف هو يا

جماعة اول يوم رمضان امتى ولما بيدخل رمضان بنبقى عايزين نعرف هو اخر يوم رمضان امتى؟ ليه؟ لان بعد كده في حدث مهم.

اللي هو اللي هو العيد - [00:09:03](#)

اي رحلة بنطلعها بنبقى عارفين اخر يوم امتى واللي مش عارف بيسأل لغاية ما يعمل ايه ان بعدها احنا بنرجع بيتنا بنقابل اهالينا

طب ايش حال رحلتنا في هذه الدنيا - [00:09:23](#)

اخر يوم في الدنيا امتى يوم القيامة له تاريخ على فكرة يوم القيامة له تاريخ ميلادي وتاريخ هجري يوم كم؟ شهر كم؟ سنة كم؟ لا

احد يعلم الا الله فيوم القيامة له تاريخ. لا احد يعلمه الا الله - [00:09:38](#)

ربنا سبحانه وتعالى بيقول آآ في سورة الاعراف يسألونك عن الساعة ايام مرساها انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو مقولات

في السماوات والارض لا تأتيكم الا بغتة - [00:09:58](#)

بيسألوك عن الساعة يا محمد عيانة مرساها امتى هتحصل امتى؟ هترسي امتى؟ قل ها امتى بقى يا رب؟ انما علمها عند ربي. قل يا

محمد انك ما تعرفش - [00:10:23](#)

لا يجليها لوقتها الا هو لا احد يعلم وقتها الا هو بس. ولا حتى الملائكة تعرف فيقولون في السماوات والارض لا تأتيكم الا بغتة هذه

الساعة حقيقية حق حق وستحدث - 00:10:36

ولكن لن تحدث الا فجأة على الكل على الكل حتى الملائكة كمل الاية يسألونك كانك حفي عنها قل انما علمها عند الله. ولكن اكثر

الناس لا يعلمون ربنا لم يطلع على هذا السر احدا من خلقه ابدا - 00:10:53

يبقى اول حاجة علم الساعة ربنا يقول في سورة النازعات يسألونك عن الساعة ايام مرساها فيما انت من ذكرها الى ربك منتهاها

انما انت منذر من يخشاها علم الساعة لا يعلمه الا الله - 00:11:20

انت كل شغلتك انك تنذر الناس اللي بتخشى الساعة تخشى يوم القيامة تخشى الحساب كل الشغل ده كمان انك تنذر. لكن مش انك

تعرف هي امتي ولا تقول الناس هي امتي خالص - 00:11:42

علم الساعة لا يعلمه الا الله ولا يطل عليه احد. لا من الرسل ولا من الملائكة ولا احد على الاطلاق. ده هو ده اساس الدنيا لا احد يعلم

في الحديث الصحيح - 00:11:56

اتى رجل فقال يا رسول الله متى الساعة؟ قال ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ يعني اللي بيتسأل هو هو النبي نفسه ليس اعلم

بموعد الساعة من السائل. يعني النبي يقول له انا وانت سواء في الموضوع ده ما نعرفش - 00:12:12

ولكن ساخبرك عن اشراتها وقال له علامات الساعة الصغرى واذا ولدت الامة ربتها فذاك من اشرط الساعة وهكذا ولدت الامة ربتها

يعني البنات بقوا بيعاملوا امهاتهم زي ما يكونوا بيشتغلوا عندهم - 00:12:36

اذا ربنا لم يطلع احد حتى النبي عليه الصلاة والسلام عن موعد قيام الساعة اللي هو يوم القيامة بالكثير اوي يعرف اشرطها يعني

علامات تدل على اقترابها ثاني علم ايه - 00:12:55

خلينا نشوف الاية ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث هو اللي بينزل الرزق من السماء المطر او غيره من ارزاق العباد. ربنا يقول

وفي السماء رزقكم وما توعدون الملحد يحاول يتحدى اذا كان يقول لك يا عم بقى النهاردة العلم بقى بيتنبأ بالاحوال الجوية ويحدد

لك مواعيد هطول الامطار بالزبط - 00:13:15

انت نفسك رديت العلم بيعمل ايه؟ بيتنبأ تنبؤات توقعات وعلى فكرة اقصاها عشر تيام. جرب كده اكتب يعني الحدود القصوى

للفتحة الكاستنج بتاع اللي هو اللي هي التوقعات الجوية. اقصاها عشر تيام. اقصاها عشر تيام بعد كده ما بتبقاش سليمة -

00:13:46

بعد كده اللي يقول لك احنا مش لكن التوقعات اللي بتبقى دقيقة الى حد كبير عشر تيام اخرها ربنا لا يتنبأ ولا يتوقع الله يعلم متى

ينزل المطر. بعد ميت سنة بعد الف سنة واين ينزل - 00:14:09

انت بتقارن ايه بايه توقعات لعشر تيام قدام بعلم لالف والفين وثلاث تلاف سنة قدام ربنا يعلم مش بيتوقع مش بيفور كاست لا كمل

بقى ويعلم ما في الارحام. يقول لك عندي هنا السونار بيبين ايه الطفل اللي في بطن الست دي ذكر ولا انثى. هو ربنا قال - 00:14:30

ما في الارحام ذكر ولا انسى هو السونار بيبين اللي في الارحام ده هيطلع مؤمن ولا كافر فاشل ولا ناجح؟ غني ولا فقير؟ شقي ولا

سعيد؟ زكي ولا غبي؟ السونار بيطلع الكلام ده ربنا يعلم ما في الارحام - 00:14:56

يعلم الجنين اللي في الرحم قبل ما يتكون كمان. يعني البنت الصغيرة عندها سنتين دي ربنا يعلم ايه اللي في الرحم هيطلع منها

بعدين ويعلم ما في الارحام. يعلم البيبي ده جاي من اي حيوان منوي - 00:15:14

من عشرات الملايين من الحيوانات مئات الملايين كمان من الحيوانات المنوية بتخرج وتحصل حرب عالمية بينتصر فيها واحد منهم

بس بيصل الى البويضة ويلقحها ده لو حصل تلقيح يعني الله وحده هو الذي يعلم. اي حيوان منوي في دول - 00:15:29

ثم يعلم خلي بالك بقى ماذا يرزق هذا الطفل من مال وصحة وعلم وزكاء وجمال وكل ده. لا يوجد اجهزة سونار بتكشف الغيب ابدا.

ولن يوجد كمل الاية. وما تدري نفس ماذا تكسب غدا - 00:15:47

ماذا تكسب من رزق او من اه اه افعال تكسب من اثم او من حسنات ربنا يقول في سورة التوبة عشان بس نعرف كده كلمة الكسب

معناها ايه ربنا يقول فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا - 00:16:06

جزاء بما كانوا يكسبون. قلنا الكسب هو حصيلة ما يقدمه الانسان في الدنيا ويحاسب عليه في الآخرة. من ايه بقى؟ اعمال واقوال ونوايا يبقى الكسب هو ما يقدمه الانسان ويحاسب عليه. من اعمال واقوال ونوايا - [00:16:30](#)

وما تدري نفس ماذا تكسب غدا؟ ما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير. الانسان لا يعلم اين يموت وكل انسان مات في حادث سيارة او طيارة كان قبلها بدقائق بيخطط للتلاتين سنة قدام - [00:16:52](#)

عمال يخطط السنة اللي جاية هيبيع البيت ويشترى بيت اكبر ويخطط هيغير السيارة بتاعته امتى ويخطط ان بعد خمس سنين يسافر ويعمل دكتوراه وفي لحظة يجد ملك الموت امامه ويموت - [00:17:13](#)

واولاده وزوجته قاعدين منتزرينه وعاملين له مفاجأة في البيت وما رجعش وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير صحيح البخاري ابن عمر - [00:17:35](#)

رضي الله عنه بيقول على حديث النبي صلى الله عليه وسلم. النبي قال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل فيقول ابن عمر بيقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح. واذا اصبحت فلا تنتظر المساء - [00:17:57](#)

وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك النبي بيقول خليك في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. يعني انت اعتبر نفسك في الدنيا دي واحد بيمر بيمر منها وماشي سايبها تاركها - [00:18:23](#)

ابن عمر بيقول يعني اذا امسيت لو جه الليل ما تنتزرش انك هتقوم الصبح واذا اصبحت ما تنتزرش انك هتعيش لغاية بالليل امال اعمل ايه؟ خذ من صحتك لمرضك. وانت صحيح دلوقتي وقوي اعمل اعمال خير. وصل آآ تصدق ومن - [00:18:41](#)

لموتك اه استغل كل لحزة كل قدرة موجودة عندك الجاهل بسم الله العليم فقط يظن انه هيعيش والمؤمن بسم الله العليم هو اللي بيبقى مستعد للموت باستمرار. انا مش بقول الكلام ده عشان يجي لنا اكتئاب ونخاف ونبانك من الموتة فيك. بيقابلني ناس كده كثير - [00:19:02](#)

الستات بالزات على فكرة بيخافوا قوي من الموت المهم تكون هو مين مش هيموت؟ كلنا هنموت لازم نعرفه بقى كده. يعني لو دي مفاجأة بالنسبة لحضرتك دلوقتي ما انت عندك مشكلة. كلنا هنموت - [00:19:25](#)

المهم ايه المهم نبقي مستعدين المهم باستمرار عارفين كده اللي قاعد في المطار حاطط الشنطة جنبه وماسك الباسبور بتاعه في ايده ومنتز بس يسمع ان ده ان الطيارة بتعمل بوردينج عشان يقوم جري ويركب الطيارة هو كده بالزبط - [00:19:36](#)

احنا كل واحد فينا بيبقى قاعد حاطط الشنطة جنبه ومستعد هو الذي يعلم الغيب قبل ما نتكلم عن الغيب لازم نعرف يعني ايه مفاتيح الغيب ربنا سبحانه وتعالى علمه لا يقتصر فقط على الغيب بمعنى المستقبل اللي هيحصل. لا - [00:19:51](#)

الغيب في الماضي كمان ازاى لغاية ما حصل خلاص فيه ناس عرفته ابوة بس فيه ناس ما تعرفوش في ناس مننا كثير جدا ما يعرفوش حاجة عن الماضي لا بنقرا كتب التاريخ كتب التاريخ مكذوبة كلها - [00:20:12](#)

يكتبها المنتصر اللي انتصر كتب التاريخ فكتب نفسه ان هو على الحق وان هو صاحب العقيدة الصحيحة وهو صاحب المواقف الشجاعة هنا بيكتب عدوه انه كان على الباطل وصاحب العقيدة الفاسدة وانه مبتدع وانه ضال وانه صاحب مواقف سيئة ومخزية - [00:20:24](#)

الناس اللي عبدت السيد المسيح والهوه كتبوا أنفسهم ان هم اللي على الحق عارفين يعني كلمة ارتوذكس ارتوذكس يعني اصحاب العقيدة الصحيحة كتبوا أنفسهم هم الارثوذكس وكتبوا الموحدين اللي تمسكوا بالتوحيد هراتقة - [00:20:45](#)

ترتيق عكس صديق يعني مبتدع مع ان الحقيقة عكس كده بالزبط اللي هم بيقولوا عليهم هرتقة دول هم دول الارسوزوكس. هم دول اصحاب العقيدة الصحيحة الله هو الذي يعلم الماضي الحقيقي بتفاصيله - [00:21:06](#)

واحداته ما تقوليش بقى اصل علم الاثار قال لنا ان الملك يا عم علم اثار القول ده كذب احمد موسى ومصطفى بقى بكري دول دول لا يعني موجودين دايمًا. اللي كتبوا على جدران المعابد وفي - [00:21:26](#)

المقابر بتاعة الفراعنة دول دول لما تقرا كده ان الملك الفلاني كان شجاعا وكان كريما غالبا هو كان آآ جبان وكان بخيل. مين قال ما

تصدقش كل حاجة او مال مين اللي يعرف الحقيقة؟ الله فقط - [00:21:44](#)

هو الذي يعلم يعلم ما حدث في الماضي ويعلم ما يحدث الان اه طب ما انا عارف اللي بيحصل ده. لا يا بابا انت عارف اللي بيحصل دلوقتي قدامك في الغرفة. انت مش عارف اللي بيحصل دلوقتي ورا ضهرك في الغرفة اللي انت فيها - [00:22:04](#)  
اشحال بقى في في الغرفة اللي جنبك مش حالف اللي في الشقة اللي جنبك اشحال في اللي في البيت اللي على اول الشارع لا ده مش عارف حاجة ولا بتاع - [00:22:17](#)

الله فقط هو الذي يعلم كل ما حدث في الماضي وكل ما يحدث الان في كل مكان في كل العوالم عالم الانس وعالم الجن وعالم الملائكة وكل حاجة على علم الله ده حاجة كبيرة جدا - [00:22:26](#)  
تعال نتخيل ان انت دلوقتي ممكن تعرف كل اللي بيحصل دلوقتي. انت محتاج ايه عشان تعرف كل حاجة بتحصل محتاج تريليونات الكاميرات اللي مغطيه كل زاوية على آآ على الارض - [00:22:42](#)

عشان تنقل لك كل زاوية في الارض بيحصل فيها ايه ؟ تريليونات الكاميرات ينقل لك بالصوت والصورة. عشان تعرف بس الغيب المكاني الغيب الزماني واذا حدث ودولة استطاعت انها تنقل كل ما يحدث في كل مكان لن تستطيع معرفة النوايا - [00:22:55](#)  
نصور بالفيديو راجل طالع بفلوس ممكن يكون سارقها من المكان اللي هو فيه او طالع بفلوسه عشان يطعم الفقراء. مين هيعرف الكاميرا مش هتقول لك ده الله سبحانه وتعالى يعلم النوايا - [00:23:19](#)

يعلم كمان لو هو طالع عشان يوطى من الفقراء هو طالع للمنزلة والشهرة ولا هو فعلا بيطعم لله ؟ ولا بيطعم لان دي كفارة مفروضة عليه لان ابوه في رمضان افطر فبيطلع كفر. ما حدش يعرف الا الله - [00:23:33](#)  
وربنا يعلم ما حدث في الماضي. وما يحدث في الحاضر بالنوايا وما يحدث في المستقبل. طبعا ربنا ويعلم الرابع. عارفين ايه الرابع ربنا يعلم ما لن يحدث ابدا اذا حدث فكيف يحدث - [00:23:52](#)

يعني ايه ؟ يعني ربنا يعلم المستحيل المستحيل لو حصل هيجعل ازاى ؟ فين ده ؟ سورة الانعام سورة الانعام الاية ثمانية وعشرين وتسعة وعشرين ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين - [00:24:11](#)  
بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل. ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون اهل النار لما يبقفوا على النار ويبقوا على وشك اللقاء فيها بيقولوا ايه ؟ ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا - [00:24:35](#)

يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين يا ريت بس نرجع الدنيا عشان لا نكذب بايات الله ولا نكذب القرآن ولا نكذب ادلة وجود الخالق نبقى مؤمنين كده - [00:24:59](#)

طبعا ده لن يحدث هذا مستحيل مستحيل ما حدش بيرجع من النار على الدنيا خلص الموضوع ولكن ربنا قال ايه ؟ ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون لو رجعوا الدنيا هيرجعوا يكفروا تاني ويعصوا تاني. ليه ؟ دول كزابين - [00:25:18](#)  
اقول لكم على حاجة ده احنا ما فيش حد فينا متخيل ان ده ممكن يحصل يعني الناس بعد ما شافت النار بعينها وترجع برضه هتكفر تاني. ربنا بيقول لك ايوة هيكفروا دول كزابين - [00:25:39](#)

المسألة نفسية دول مرضى نفسيين. دول ناس بتكره ربنا انت فاكر ان في حد فعلا بينكر وجود ربنا مش حقيقي. دي ناس بتكره فكرة ان ربنا يكون موجود اذا ربنا بيخبرنا عن المستحيل لو حصل هيجعل ازاى - [00:25:49](#)  
يعلم ما لم يكون اذا كان كيف يكون اي علم في الدنيا وربنا اعطى من علمه القليل جدا. جدا ربنا بيقول وما اوتيتهم من العلم الا قليلا هذا العلم القليل - [00:26:06](#)

قليل اه بس مهم لانه بيبقى حجة على الانسان دليل الادانة ضد الانسان لما يتحاسب يوم القيامة انت عرفت ان فيه اله. وربنا بعث لك عقل يقول لك ان فيه خالق - [00:26:28](#)

وبعث لك رسول ومعه وحي يقول لك تفاصيل الدين كمان العلم بقى حجة عليك اي دولة لما طلع قانون بتنشر القانون في الجريدة الرسمية. ليه عشان يتم اعلام الناس بان في قانون جديد. فما حدش يقول ما كنتش اعرف - [00:26:43](#)



وربنا يقول سورة البقرة ولان اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير اللي يتبع اهواء الناس

المخالفة لكلام الله بعد ما يأتيه العلم بالحلال والحرام - [00:27:06](#)

ما حدش هيعرف يدافع عنه ولا يحوش عنه عذاب ربنا خلاص انه عرف بعد ما الانسان عرف ما لوش حجة ونفس المعنى ده في

سورة البقرة مية خمسة واربعين ايضا - [00:27:31](#)

ربنا يقول ولان اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين يبقى من اسباب ان ربنا بيعطي العلم هو ان ما يقاش

للناس على الله حجة - [00:27:47](#)

ما حدش يقول لربنا بتحاسبي ليه؟ انا ما كنتش اعرف. لا هو اصلا ربنا وما كنا معذبين حتى نبعث رسوله. اللي لم يتلقى الدعوة لن

على هذه الدعوة. انما اللي تلقى الدعوة اللي عالم بالدعوة - [00:28:02](#)

يجب ان يحاسب ليه بنقول العلم يأتي من الله هو مش الانسان بيوصل للعلم والعلم من الله ولا من الانسان؟ من العلماء اللي بيوصلوا

للاكتشافات دية وبتاع بصوا يا جماعة - [00:28:17](#)

قضية العلم دي عاملة زي ما تكون كده مسابقة الله سبحانه وتعالى نثر العلم في السماوات والارض. نظوره حط علوم البحار في

البحار. وحط علوم الجيولوجي في الصخور وفي الجبال. وحط علوم الفلك في الفضاء. خلاص؟ ونطور العلم كده - [00:28:34](#)

نثروا وبعدين اخرجنا من بطون امهاتنا بدون اي علم خالص. زيرو علم ما فيش ولا معلومة في دماغ اي طفل لما اتولد ثم اعطانا كلنا

ادوات نجمع بها العلوم المتناثرة من البحار والجبال والفضاء وكده - [00:28:55](#)

فتجد الاية بتقول ايه في سورة النحل؟ اية جميلة قوي والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا اكبر عالم في الدنيا لما اتولد

ما كانش عنده ذرة من العلم ده في دماغه. امال جابها منين؟ طلب العلم - [00:29:14](#)

وبعدين طلب العلم بايه اعطانا ادوات جمع العلم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون ادوات طلب العلم هي السمع

والابصار والافئدة. السمع وسيلة وسيلة من وسائل اكتساب العلم انت بتسمع الاخبار فتتعلمها. تسمع القرآن فتتعلمه. تسمع العلوم

المختلفة. تسمع شرحها من الاساتذة. حتى يعني المكفوفين - [00:29:37](#)

ببمضغه في علوم كثيرة. ازاي باستخدام حاسات السمع اذا كان هو فاقد البصر لكن مش فاقد السمع. فبيسمع وبينبغ الابصار انت

تشاهد الطبيعة. تلاحظ حركة النجوم. الكواكب تتعلم علم الفلك والفضاء - [00:30:02](#)

نلاحظ آآ سلوك الحيوانات في الغابة والحشرات في المعمل بتاعك وتتعلم علم الاحياء منها. النباتات بتبص تحت الميكروسكوب وتقرأ

الكتب كمان كل ده بنعمة البصر لكن ربنا سبحانه وتعالى ابتلى بعض خلقه بعدم السمع او بعدم البصر لكن جعل الواحد منهم يعوض

الاخر - [00:30:24](#)

ستجد من عمالقة العلوم من كان كفيفا او من كان اصما. ممكن هناك ناس عندها حاسة السمع قوية جدا. وحاسة البصر قوية جدا

لكنهم جهلاء. ليه عندهم سمع وبصر؟ مم - [00:30:48](#)

ان الهم من السمع والبصر الفؤاد جعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون فؤاد يعني القلب المحترق الذي يتحرك لشيء ما

في هذه الآية بيتحرك ويتشوق للعلم ايه اللي يجعل انسان يسهر الليالي - [00:31:08](#)

ويشرب شاي ويشرب قهوة عشان يفضل صاحي وما ينامش ويفضل يقرأ ويسمع ويتعلم ويفكر الفؤاد القلب المتحرك شوقا لطلب

العلم. يخلي انسان يسافر ويتغرب عشان يتعلم. الفؤاد الفؤاد الذي لا يشبع ولا يرتوي من العلم. كلما ازداد علما كلما تعطش للمزيد من

العلم. الافئدة - [00:31:36](#)

طيب بعد ان يحصل الانسان العلم ويصبح عالما ويحصل على درجة عالية وينال الثناء الثناء من الله. شف بقى ربنا ايه يثني على

الايه؟ العالمون سورة العنكبوت وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها - [00:32:05](#)

الا العالمون خلي بالك ربنا بيثني على العالم مع التأكيد انه اوتي العلم من الله بعدها بست ايات ربنا بيقول بل هو ايات بينات في

صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد باياتنا الا الظالمون - [00:32:29](#)

لان حتى العالمون دول هم اوتوا العلم. ربنا اعطاهم العلم. هم طلبوا العلم فربنا اعطى لهم خلي بالك بقى هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد باياتنا الا الظالمون - [00:32:55](#)

اثر العلم ده العلم النافع بيؤدي بالانسان الى الايمان انما الانسان اللي بيتعلم فيحارب الله بعلم الله هذا انسان ضايع انسان خيبان انسان خسران حتى لو كان معه مليون دكتورة ولا يفرق - [00:33:16](#)

لازم العلم يؤدي الى الايمان ثم الايمان يؤدي الى الاخبات الخشوع والخضوع لله. كل ما انسان ازداد علم كده. بصوا سورة الحج. هم. ربنا يقول فيها وليعلم الذين اوتوا العلم. مش واخذ بالك. وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك - [00:33:39](#)

فيؤمنوا به لتخت له قلوبهم وان الله لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم الهداية الحقيقية تكون عن علم مش عن تقليد مش مجرد ان انسان اتولد لقي ابوه امه مسلمين - [00:34:03](#)

يبقى هو كده كويس. لأ لسه لازم يفكر ويطلب العلم ويفهم حقيقة الوجود وحقيقة العلاقة بينه وبين الخالق بعد ان يعلم. مم. يؤمن فيؤمنوا وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك - [00:34:23](#)

ولا انت لقيت نفسك آآ مسلم واوتيت العلم خلاص ها اعلم بقى ان هذا هو الحق من ربك بيحصل ايه بقى؟ فيؤمنوا اذا هو امن عن علم وبعدين زاده هذا الايمان - [00:34:47](#)

اخبات فتخت له قلوبهم اي خضوعهم لاوامر الله ربنا سبحانه وتعالى وصف نفسه في القرآن بايه خلي بالك بقى هي دي من اخطر ما يمكن قصيرة جدا الاله الخلق الامر - [00:35:05](#)

كل الخلق له هو هو اللي خلق كل الامر اولا الحق يأمر علوم الخلق بنتعلمها بقى في الكليات علوم الطبيعة والجيولوجي والكيميا والطب والهندسة علوم الامر هي علوم الشريعة والفقه والتفسير - [00:35:33](#)

لا غنى عن النوعين دول من العلوم يا جماعة من تعلم علوم الخلق فقط ولم يتعلم الامر ضل وربما كفر ومن تعلم الامر فقط. يعني الشرع والفقه ولم يتعلم اي علوم من علوم الدنيا. من علوم الخلق - [00:35:56](#)

سيعجز عن خدمة الخلق وخدمة الناس لانه يجهل حياة الناس يبقى زي المسلمين النهاردة كده يقعدوا يشتموا في الغرب ويطلعوا يتعالجوا في مستشفياته يشتموا في غير المسلمين ويشتموا منهم الاجهزة العلمية. الله - [00:36:19](#)

ده معناه ان اهتمام غير المسلمين بعلوم الخلق اكبر من اهتمام المسلمين بعلوم الخلق مستنين ممكن يكونوا مهتمين بعلوم الامر هذا غلط لازم تعمل بين الاثنين ربنا اعطى غير المسلمين علم - [00:36:39](#)

في امور الخلق اكثر مما اعطى المسلمين ليه؟ عشان هم طلبوا هذا العلم اذا العلم يؤتى بطلبه. ربنا يؤتيه الناس بطلبه في مسلمين بتطلب العلم ده وربنا بيعطيها من يطلب العلم ربنا بيعطيه العلم - [00:36:59](#)

ثم يحاسبه على طريقة استخدام هذا العلم. وقلنا يا جماعة الموضوع ده. باكستان فيها اتنين مليون عالم شريعة عالم فيزياء واحد خلى باكستان دولة محترمة ليه؟ عشان انضمت للنادي النووي، الدولة المسلمة الوحيدة اللي عندها اسلحة نووية. عبدالقدير خان -

[00:37:20](#)

لكن شوف بقى من يجمع بين العلمين ها يخشى الله شف بقى انما يخشى الله من عباده العلماء تشوف السياق اللي وردت فيه هذه الاية بتتكلم عن العلماء الذين وصلوا لخشية الله - [00:37:43](#)

بتت الايات اللي سبقتها بتتكلم عن العلمين علم الخلق وعلم الامر علوم الدين والوحي وعلوم الطبيعة ايضا عشان بس الناس فاهمة ان انما يخشى الله من عباده العلماء يعني علوم الشرع بس لأ - [00:38:06](#)

لازم علوم الشرع وعلوم الامر طيب ازاى عرفت بقى ان العلماء المقصودين دول هم اللي جمعوا بين علوم الخلق وعلوم الامر مش مجرد علماء الشريعة بس علماء الامر لأ اقرا معي كده ايتين قبلها - [00:38:22](#)

في سورة فاطر هات معي كده خمسة وعشرين وستة وعشرين وسبعة وعشرين شف ربنا يقول ايه وان يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جائتهم رسلكم بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير ثم اخذت الذين كفروا فكيف كان نكير - [00:38:36](#)

الم تر ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفة الوانها ومن الجبال جدد بيض حمر مختلف الوانها وغرايب سود ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك انما يخشى الله من عباده العلماء - [00:39:03](#)

ان الله عزيز غفور العلماء اللي جمعوا بين علوم الوحي اللي هي ايه؟ في الاية خمسة وعشرين وستة وعشرين. اللي هي ايه؟ جاءتهم ايه؟ جاءتهم آآ جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير علم الوحي - [00:39:29](#)

علوم الامر وبعدها علوم الطبيعة الجبال مختلف الوانها نتيجة اختلاف المعادن الصخور الغنية بالحديد لونها احمر. الصخور الغنية بالجير وبالكالسيوم لونها ابيض. الصخور الغنية بالفوسفات لونها اسود وعلوم الطب البشري ومن الناس ها الطب البيطري والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك. علوم الطب بشري وطري - [00:39:48](#)

وربنا شرف الذين اوتوا العلم تشريف كبير بانه ذكرهم دون تمييز بينهم وبين الانبياء غريبة جدا دي اية بتتكلم عن الشهادة بوحدانية الله. وتدبرناها في سورة ال عمران لو تفكروا. والاية تمتناشر في سورة ال عمران - [00:40:24](#)

شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم الشاهد يعني اللي رأى بعينه هنقول اتنين شهود بيشهدوا على العقد يعني شافوا بنفسهم اطراف العقد وهم بيوقعوا - [00:40:44](#)

طيب انت لما تقول اشهد ان لا اله الا الله. شفتها ازاى لآ أنت لما تشهد ان فلان وقع العقل انتم شفتم بعينيك ونتيجة الرؤية حدث عندك العلم فانت مصدق عينيك ما دام مصدق عينيك فشهدت - [00:41:11](#)

انت لما رأيت بعينك تيقنت انه وقع العقد حلو قوي. فانت علمت علم يقيني اذا الشهادة عبارة عن الاخبار المقرون بالعلم. انت بتشهد ان فلان وقع العقد دوا لانك تعلم - [00:41:33](#)

نتيجة الرؤية بعينيك ان هو وقع انت تخبر مقرون بعلمك القرينة بتاعتك العين فتخبر اخبار مقرون بعلم. شهد الله انه لا اله الا هو. يبقى ربنا بيخبر عن علم وهو العليم انه لا اله الا هو. اسمع بقى والملائكة - [00:41:53](#)

انه اخبر بذلك الملائكة واذا اتاك العلم من الله فهو علم مؤكد ويقيني الملائكة تشهد بناء على العلم اللي جالها من الله اصبح علم يقيني اسمع بقى واولو العلم اي العلماء من الناس على مختلف درجاتهم - [00:42:15](#)

منهم رسل وانبياء ومنهم تلاميذ الرسل والانبياء من المفكرين والعلماء فدل بيخبروا بيشهدوا عن علم علم الوحي ها اللي جا لهم عن طريق الله والملائكة اخبار مقرون بالعلم المسألة هنا هي ان ربنا ما قالش - [00:42:39](#)

شهد الله ان لا اله الا هو والملائكة والانبياء والرسل واولو العلم. لآ ما فرقش بين اولو العلم وبين الرسل ادخل الانبياء والرسل في عداد اولو العلم وفي عداد اولي العلم - [00:43:06](#)

ده شرف كبير جدا لاولي العلم انهم يعدوا مع الانبياء والرسل هنا لكن ايضا لان المقام هنا هو مقام شهادة العلم يعني ايه؟ كل من يشهد في هذه الاية يشهد بعلم - [00:43:23](#)

الله شهد بعلمه انه لا اله الا هو. الملائكة نوع من المخلوقات له صفات خاصة جدا مسيرين غير مخيرين لا يعصون الله ما امرهم لن يحاسبوا يوم القيامة. شهدوا بعلمهم اللي ربنا اعلمهم به انه لا اله - [00:43:41](#)

ثم النوع التالت اولو العلم مختلفين عن الملائكة مخيرين بين الخير والشر يستطيعوا ان يكذبوا اذا ارادوا لكنهم بسبب العلم تميزوا وشرفهم الله بانه ذكرهم في هذه الاية يشهدون مع الله ومع الملائكة بوحدانيته - [00:43:59](#)

فشوفوا العلم بيرفع قدر الانسان ازاى انتم العلم هنا رفع قدرهم ازاى؟ خلى الانسان ده اللي هو مخير وممكن يرتكب الشر. لكن لان عنده العلم ربنا شرفه وجمعه معه ومع الملائكة - [00:44:23](#)

وما فيش داعي للتفريق بين الانبياء والعلماء في النقطة دي لان الفرق بين الانبياء والعلماء في مسألة مختلفة وهي تلقي الوحي من الله العلماء لا يتلقوا الوحي من الله من الانبياء. اللي تلقوا الوحي من الله - [00:44:37](#)

ولا ننسى ان العلماء هنا هم من جمعوا بين علوم الخلق وعلوم الشرع علوم الامر طبعا لا احد يجمع العلم كله ابدًا لكن بعضا من علوم الخلق وبعضا من علوم الشرع - [00:44:56](#)



لكن لازم الاهتمام باللاتين مع بعض يا جماعة هذا والله اعلى واعلم ان شاء الله بكرة في نفس الموعد نكمل اسم العليم اني داع فامنوه اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيام السماوات والارض - [00:45:11](#)

ولك الحمد انت رب السماوات والارض ومن فيهن انت الحق. ووعدك الحق ولقاؤك الحق. والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمنا وبك امنا وعليك توكلنا واليك انبنا وبك خاصمنا واليك حاكمنا فاغفر - [00:45:32](#)

لنا ما قدمنا وما اخرنا. وما اسررنا وما اعلنا. انت الهنا لا اله الا انت اللهم انت ربنا خلقتنا ونحن عبيدك وايماءك نواصينا بيدك ماض فينا حكمك عدل فينا قضاؤك - [00:45:54](#)

اللهم ربنا ورب السماوات ورب الارض ورب كل شيء ومليكه. فالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والقرآن العظيم نعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها. انت الاول فليس قبلك شيء. وانت - [00:46:13](#)

اخر فليس بعدك شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء. اقض عنا الدين واغننا اللهم انت الله لا اله الا انت انت الغني ونحن الفقراء اليك - [00:46:33](#)

اللهم اغننا بالافتقار اليك ولا تفقرنا بالاستغناء عنك نعوذ بك من الفقر الا اليك. اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك اه غنينا بفضلك عمن سواك اللهم ما امسى بنا من نعمة او باحد من خلقك فممنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر يا ربنا - [00:46:50](#)

لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك اللهم اغفر لنا ذنوبنا وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين وتب علينا انك انت التواب. وحسن اخلاقنا. بالصفات الحميدة والاخلاق الكريمة. اللهم اعزنا - [00:47:14](#)

ولا تذلنا بمعصيتك اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك - [00:47:34](#)

احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسولك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احي قلوبنا بحبك - [00:47:54](#)

واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علما. وذكرنا ما نسينا واحفظ علينا ما علمنا. نسألك علما - [00:48:18](#)

وعملا متقبلا يصير حجة لنا لا علينا. اللهم اجعلنا ممن احصوا اسماءك الحسنی وبلغتهم بها جنتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله - [00:48:43](#)

العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم جميعا. اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا - [00:49:03](#)

واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت كيلو ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين - [00:49:23](#)

يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث. اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم. انصر اوليائك على اعدائك وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي الهند. وانصر من نزرهم واخذل من خذرهم. وطهر المسجد الاقصى من الدنس - [00:49:46](#)

فانهم لا يعجزونك اللهم احفظ المسلمين من الزلازل والغرق والهدم والامراض. اللهم يا من جعلت النار بردا وسلاما على ابراهيم. اجعل السجن بردا وسلاما على عبادك المأسورين وايماءك المأسورات. وعجل بفرجهم واحسن خلاصهم وفرج كربهم وكن مع المبتلين من عبادك المهجرين من ديارهم - [00:50:06](#)

ضاع الثواب اهو ثبتهم على دينهم. ان كانوا جيعا فاطعمهم كانوا حفاة فاحملوه ان كانوا عراة فاكسهم وان كانوا مرضا فعافهم وان كان مقهورين فانصرهم واشف صدور عبادك ممن ظلمهم فارهم فيه يوما كاليوم الذي شققت فيه البحر لموسى وهارون واغرقت في - [00:50:30](#)

عدوك اللهم اشف مرضانا واهد شبابنا وارض عنا ورضنا واجمعنا في ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك واسقنا من يد سيدنا محمد شربة

هنيئة لا نظماً بعدها ابدا ولا تحرمنا لذة النظر الى نور وجهك الكريم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى -

[00:50:50](#)

محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك ووثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها  
واملاها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك - [00:51:19](#)

وجميل التوكل عليك واحياء يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. وصلي اللهم  
وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد. ان  
كنا من اهل الدنيا - [00:51:38](#)